

شرح دروس أصول الفقه المكية للعلامة أحمد جبران رحمه الله

تعالى - (14)

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين اما بعد فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا

فتوح - 00:00:00

وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين. اسأله سبحانه وتعالى ان ينصر المستضعفين في ارض فلسطين وان يكسر شوكة اليهود الغاصبين وان يردهم خائبين اللهم امين انتهى الكلام بنا في الدرس الماضي حول المطلق والمقييد. ونشرع باذن الله تعالى في هذا اليوم. في المبحث الثاني - 00:00:26

وهذا المبحث السابع يحمل عنوان الظاهر والمؤول قال العلامة احمد بن جابر بن جبران رحمه الله تعالى المتوفى في سنة الف واربع مئة وخمسة وعشرين قال رحمه الله تعالى - 00:00:56

المبحث السابع في الظاهر والمؤول وفي ذلك مسأله الرحمن الرحيم احسن الله اليكم. قال العلامة احمد جابر جبران رحمه الله تعالى. المبحث السابع في الظاهر والمؤول وفي ذلك مسألة المسألة الاولى تعريف الظاهر والمؤول. اعلم ان الظاهرة ما احتمل معنيين احدهما ارجح من الثاني. كالاسف - 00:01:19

راجح في الحيوان المفترس مرجوح في الرجل الشجاع. والمؤول من التأويل وهو حمل الظاهر على المحتمل المرجوح لدليل حق لا مظلوم. والا كان تأويلاً فاسداً. كما ان الحمل المذكور لا لشيء ليس بتأويل قطعاً بل هو لعب. احسنت - 00:01:49

قال رحمه الله تعالى المسألة الاولى تعريف الظاء والمؤول اعلم ان الظاهرة ما احتمل معنيين احدهما ارجح من الثاني اعلم ان الظاهر ما احتمل معنيين قوله الظاهر ما احتمل معنيين اخرج ما لا يحتمل الا معنى واحد فقط. ماذا ما لا - 00:02:09

ما ليس له الا معنى واحد فقط وهو النص والنص عرفا كل لفظ وارد لم يحتمل الا لمعنى واحد فقوله ما احتمل معنيين احدهما ارجح من الآخر. فالراجح يسمى ظاهرا - 00:02:42

ثم ضرب بذلك مثلاً فقال كالاسد راجح في الحيوان المفترس مرجوح في الرجل الشجاع. فكلمة اسد لا تحمل على الرجل الشجاع الا اذا دلت قرينة على ان ذلك المعنى هو المراد - 00:03:03

انا والمؤول من التأويل وما هو التأويل؟ قال وهو اي التأويل. حمل الظاهر على المحتمل المرجوح بدليل محقق لا مظنون. اذا ان تحمل اللفظ على المعنى المرجوح بدليل هذا الدليل - 00:03:28

هذا دليل ماذا؟ دليل محقق. فهذا يسمى هذا تأويلاً فان كان الدليل اي هذه القرينة دليلاً محققاً فان هذا التأويل سيسمى تأويلاً صحيحاً واداً كان هذا الدليل اي هذه القرينة ليس بدليل قوي فان هذا التأويل يسمى تأويلاً فاسداً - 00:03:50

واداً حملت اللفظ على معنى مرجوح بلا دليل اصلاً لا بدليل قوي ولا بدليل ضعيف بلا دليل اصلاً فان هذا يسمى لعب الحالات ثلاث انتبه معي حمل اللفظ على المعنى المرجوح - 00:04:17

لفظ له اكثر من معنى معنى راجح ومعنى مرجوح عملت اللفظ على المعنى المرجوح. ان كان حمداً للفظ على المعنى المرجوه لدليل قوي فهذا يسمى تأويلاً صحيحاً واداً حملت اللفظ على المعنى المرجوح بدليل ضعيف فان هذا يسمى تأويلاً فاسداً - 00:04:38

وان حملت اللفظ على معنى من غير دليل اصلا على معنى اخر من غير دليل اصلا واضح فان هذا يسمى لعبا وصارت الحالة كم؟ صارت الحالة الثالثة وعندما اقول لك انتبه. مرة اخرى عندما تحمل اللفظ على المعنى المرجو. قلت لك بدليل قوي ما المراد بقول -

00:05:03

بدليل قوي المراد بدليل قوي في نفس الامر وليس في ظنك انت. اذا هو قوي في نفس الامر في الواقع وليس في نظرك انت. فقد يكون في نظرك قويا قد يكون في نظرك قوي واضح - 00:05:29

لكنه ليس بقوى في الواقع. جيد. قال هنا والمؤول من التأويل وهو حمل الظاهر على المحتمل المرجو لدليل محقق لا مظنون والا كان تأويلا فاسدا. ايش معنى؟ والا اي والا بان حمل اللفظ على المعنى المرجو لدليل ليس بقوى - 00:05:48 ان هذا التأويل يسمى تأويلا فاسدا. قال كما ان الحمل المذكور. ايش الحمل المذكور؟ اي حمل اللفظ على المعنى المرجو لا لشيء اي من غير دليل من غير قرينة اصلا لا بدليل قوي ولا بدليل ضعيف ليس - 00:06:14

بتأويل قطعا. طيب ايش هذا بيكون؟ هذا سيسى لعب. هذا سيسى لعب وهذا تأويل اللعب او بعضهم يسميه هكذا تأويل اللعب بعضهم يسميه لعب. هذا مثل له بعض العلماء رحمه الله تعالى فقال - 00:06:34

كتفسير بعض الشيعة قول الله عز وجل مرج البحرين يلتقيان؟ قال المراد بقوله تعالى مرج البحرين يلتقيان؟ علي وفاطمة رضي الله تعالى عنهم. هذا تأويل لعب او هذا نوع لعب لانه حمل اللفظ - 00:06:52

على معنى من غير دليل على انه مراد لا دليل قوي ولا دليل ضعيف واضح؟ اذا تقرر هذا بارك الله فيكم فهذه المسألة الاولى. المسألة الثانية انواع التأويل. تفضل - 00:07:15

احسن الله اليكم. المسألة الثانية انواع التأويل. التأويل المذكور نوعان قريب يترجح على الظاهر بادنى دليل وبعيد لا يترجح على الظاهر الا بدليل اقوى منه. فمن امثلة القريب قوله تعالى اذا قمت الى الصلاة - 00:07:34

اي عزتم على القيام اليها وخبر لولا ان نشق على امتي لامرهم بالسواك على امر الايجاب. فالتأويل فيهما قريب وبه قال جماهير العلماء ومن امثلة البعير تأويل الحنفية قوله صلى الله عليه وسلم لغيلان بن سلمة الثقفي - 00:07:54

وقد اسلم على عشر نسوة. امسك اربعا وفارغ سائرهن. رواه الشافعى وغيره على ابتداء النكاح على ابتداء نكاح اربع منهم وارتداء نكاح اربع منهم. احسن الله اليكم على ابتداء نكاح اربع منهم. ووجه بعده ان المخالف - 00:08:14

قريب عهد بالاسلام لا يعرف شروط النكاح ولا ولم ينقل تجديد النكاح منه ولا من غيره. ومنها تأويلهم ستين مسكينا على ستين مدة حيث جوزوا اعطاءها لمسكين واحد في ستين يوما. كدفع حاجة السنتين في يوم واحد. ووجه - 00:08:34

انهم اعتبروا فيه ما لم يذكر من المضاف. والغوا ما ذكر من عدد المساكين الظاهر قصده. بفضل الجماعة وبركتهم تظافر قلوب وتظافر قلوبهم على الدعاء للمحسن. وبقية الامثلة مذكورة في جمع الجوامع فراجعه. احسنتم - 00:08:54

قال رحمه الله تعالى المسألة الثانية انواع التأويل. قسم التأويل الى قسمين الى تأويل قريب يترجح على الظاهر بادنى دليل وتأويل بعيد لا يترجح على الظاهر الا بدليل اقوى منه اي اقوى من الظاهر - 00:09:15

وبالمثال يتضح المقال سيمثل للتأويل القريب سيمثل البعيد. فانتبه للامثلة قال رحمه الله فمن امثلة القريب قوله تعالى اذا قمت الى الصلاة. الاية من اولها يا ايها الذين امنوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا - 00:09:36

ما المراد بقوله تعالى اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا المراد اذا عزتم على القيام فارسلوا اذا المراد بقوله تعالى اذا قمت ليس القيام الذي هو ركن في الصلاة. وانما المراد اذا عزتم على القيام - 00:10:00

وهذا تأويل لظاهر اللفظ الى المعنى الى معنى اخر يحتمله اللفظ. لكن هذا التأويل قال بعض جمع الجوامع هو المراد بالاجماع. اذا انت سرت اللفظ عن ظاهره الى معنى اخر. لكن هذا تأويل - 00:10:19

قريب بأنه هو المراد بالاجماع. مثال اخر يوضح هذا قول الله سبحانه وتعالى فاذ قرأت قرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله ظاهر الاية ان الاستعاذه متى تكون؟ بعد القراءة لكن هذا ليس مرادا بالاجماع. المراد - 00:10:39

اذا اردت ان تقرأ القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. واضح ولا لا؟ اذا هذه الآية ليست على ظاهرها حملت على المعنى الغير يعني الاخر لماذا؟ لانه هو المتبادل. اي المعنى الاخر هو المتبادل. وليس ظاهر النص هو المتبادل. وهذا ايضا - [00:11:06](#)
بالجماع اذا هذا تأويل ايش؟ تأويل قريب. جيد؟ قال وخبر مثال ثالث الان. انا ذكرت لك مثلا هو ذكر مثلا من القرآن في آية ذكرت لك مثلا في آية التعوذ قال وخبر هذا مثال اخر قال وخبر لولا ان اشق - [00:11:30](#)

على امتي لامرتهم بالسواء. انت لو وقفت مع اللفظ هكذا لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواء قد يقول لك قائل معنى الحديث انه لم يأمرنا بالسواء معنى الحديث انه لم يمرنا بالسواء. صحيح ولا لا؟ لكن قال العلماء المقصود لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواء - [00:11:52](#)

امر ايجاب فلم يأمرنا امر ايجاب لكنه امر ندب. واضح؟ اه. طب لماذا قالوا هذا؟ لانه وجاء في حديث اخر اخرجه الامام احمد في مسنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال استاكوا فامر بالسواء - [00:12:15](#)

استاكوا فامر بالسواء. اذا هذا الامر بالسواء امر ندب والامر الذي هنا لامرتهم بالسواء لولا المشقة امر ايجاب وذلك قال وخبر لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواء على امر الایجاب. فالتأويل في المثالين المذكور - [00:12:38](#)

قريب وبه قال جماهير العلماء. واضح المثال او لا؟ واضح الامثلة جيد. الان اريدكم وان تتأملوا اكثر في امثلة التأويل البعيد واضح هذه تحتاج منك الى بعض الانتباه قال رحمة الله تعالى ونفعنا بعلومنه ومن امثلة البعير - [00:13:04](#)

تأويل الحنفية قوله صلى الله عليه وسلم لغيلان بن سلمة الثقفي وقد اسلم على عشر نسوة. عندما اسلم كان متزوجا بعشر نسوة قال عليه الصلاة والسلام له امسك اربعا وفارق سائرهن. ما المراد بقوله وفارق سائرهن؟ الباقيات. واضح - [00:13:27](#)

قال رواه الشافعي وغيره. اي هذا الحديث رواه الشافعي وغيره. شف قالوا من امثلة البعيد تأويل الحنفية قوله صلى الله وسلم على ماذا اول هذا الحديث على ان المراد به ابتداء نكاح اربع منهن. يعني المراد بقوله امسك اربعا - [00:13:57](#)

اي ابتدأ الزواج باربع من العشر ما معنى ابتدأ الزواج باربعة من العشر ها يعني عقد جديد لاربع من العشر فهمته؟ هذا تأويل من؟ طيب هذا التأويل مبني على ماذا؟ هذا التأويل مبني على ان - [00:14:22](#)

غيلان بن سلمة الثقفي اذا كان تزوج هؤلاء العشر بعقد واحد فان النكاح نكاح جميعهن باطل الحالة الاولى. واذا تزوج هؤلاء العشر مرتبات فان الاربعة الاولى نكاحهن صحيح وما بعدهن باطل - [00:14:48](#)

طيب الان نحن نتكلم عن اي حالة نحن نتكلم عن الحالة الاولى اي في الاحتمال الاول. يعني عندك احتمالان في غيلان بن سلمة رضي الله عنه. اما ان غيلان هذا تزوج - [00:15:17](#)

رضي الله عنه تزوج هؤلاء النساء بعقد واحد. فنقول نكاح جميعهن باطل طب مثلا تخيل هو يسأل فقيه حنفيا طيب اذا كان باطل ايش اعمل؟ اه خلاص اذا كان باطل الان عليك ان تعقد عقدا جديدا - [00:15:33](#)

اذا باربع منهن طيب اذا تزوجت العشر مرتبات في الاربعة الاولى عقدهن صحيح ما بعدهن لا المثال في الحالة الاولى في الاحتمال الاول. اذا الحنفية رحمهم الله تعالى لما جاءوا الى هذا الحديث امسك اربعا وفارق سائرهن ايش قالوا - [00:15:52](#)

قالوا المراد بقوله عليه الصلاة والسلام امسك اربعا اي ابتدأ نكاح اربع منهن يبتدأ نكاح اربع منهن. جيد في اي صورة سيبتدي النكاح اربعين منهن في احتمال ما لو نكحهن جميعا معا. صحيح؟ اه جيد - [00:16:15](#)

جميل طيب مذهب الشافعية ايش في هذا عند الشافعية وهذا مرة معنى لو تذكرون ترك الاستفصال مع وجود احتمال ينزل منزلة العموم في المقال. مر معنا. مذهب الشافعية سواء نكحهن - [00:16:40](#)

مرتبة نكحهن معا يختار اربع منهن لا يفصلون اختار اربعة منهن في الحالتين. ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستفصله. لم يقل له يا غيلان. هل كان نكاحك لهن - [00:17:02](#)

ترتيبا او بعقد واحد. لم يستفسره. وترك الاستفصال مع وجود الاحتمال ينزل منزلة عمومي في المقهى. انت معن شيخوخ ولا لا؟ طيب. اذا الحنفية رحمهم الله تعالى حملوا او اول هذا الحديث على - [00:17:21](#)

ان المراد بقوله امسك ايش ابتدأ نكاح اربع اي ابتدأ نكاح اربعا. جيد؟ اه. نبتدأ نكاح اربع منهن هكذا جيد. فقال لك هذا التأويل الذي اوله الحنفية تأويل بعيد. طب ليش بعيد؟ اقول لك هو بعيد لوجهان لوجهين - 00:17:41

هو بعيد لوجهين. الوجه الاول ان المخاطب قريب عهد بالاسلام. لا يعرف شروط النكاح. فكيف يقول له النبي عليه الصلاة والسلام. ابتدأ نكاح اربع منهن. كيف يخاطبه ان يبدأ نكاحا - 00:18:07

والرجل اسلم توا الان اسلام. واضح وكونه اسلم الان هذه قرينة واضحة انه لا يعرف شروط النكاح. فكيف يأمره النبي صلى الله عليه وسلم ان يبتدأ نكاح اربع منهن مع انه لم يسبق له معرفة بشروط النكاح وانتم تعلمون انه لا يجوز تأخيره - 00:18:32

البيان عن وقت الحاجة فهمتم ولا لا؟ جيد؟ طيب. هذا الوجه الاول الذي يدل على بعد هذا التأويل من الحنفية والوجه الثاني ايش قال؟ ثم الوجه الثاني ولم ينقل تجديد النكاح منه. ولا من غيره - 00:18:57

يعني لم ينقل ان غيلان يعني لو قلنا سلمنا ان تأويلكم مقبول. ان تأويلكم قريب. لم ينقل ان غيلان السينما الثقفي رضي الله عنه جدد نكاحهن. عقد النكاح عليهن او ابتدأ عقدا جديدا لنكاحهن. لم ينقل عنه هذا - 00:19:19

ولم ينقل ايضا هذا عن عن غيره ممن اسلم وكان تحته نساء كثيرات. اكثر من اربع لم يقل هذا واضح؟ اذا هذا وجه اخر يدل على بعد تأويل الحنفية. اذا كم صار عندنا وجه؟ صار - 00:19:42

عندنا الان عندها وجهان صحيح؟ جيد. اعيد قراءة هذه الفقرة ووجه بعده ان المخاطبة قريب عهد بالاسلام. من المخاطب ها؟ اه غيلان بالسلم الثقافي قريب عهد بي الاسلام لا يعرف شروط النكاح - 00:20:02

هذا الوجه الاول. الوجه الثاني ولم ينقل تجديد النكاح منه اي من غيلان ولا من غيره اي ممن اسلم من الكفار المتزوجين باكثر من اربع نسوة. فهمتم علي يا شيخ ولا لا؟ طيب. هذا المثال الاول. المثال الثاني - 00:20:26

ومنها اشم منها الضمير في قوله منها يعود على ايش؟ ومن امثلة التأويل البعيدة. قالوا منها تأويلهم. من هؤلاء؟ الحنفية رحمهم الله تعالى. تأويلهم ستين مسكتنا على ستين مدة - 00:20:48

الآية في سورة الآلية في سورة المجادلة. يقول الله سبحانه وتعالى في كفارة الظهار في اطعام ستين مسكتنا قالوا المراد اطعام ستين مسكتين اي اطعام ستين موت حتى لو اعطيت ستين لمسكين واحد اجزأك - 00:21:08

واضح لو اعطيت ستين مدة لمسكين واحد اجزاءك. المهم ايش؟ ان تخرج ستين مدا. ليس المهم عدد المساكين. المهم عدد الامداد هي بتوع دي ولا لا؟ فقال هنا ومنها تأويل ستين مسكتنا على ستين مدة - 00:21:35

حيث جوزوا اطعاءها. اطعاء ايش؟ اطعاء ستين مدار. لمسكين واحد في ستين يوما. يعني ممكن انا علي كفارة ظهار يجب ان نخرج كم؟ ستين مدارا في هذا اليوم لهذا المسكين اسمه زيد - 00:21:56

تمام؟ غدا لنفس المسكين اسمه زيد بعد غد لنفس المسكين اسمه زيد في اليوم العاشر لنفس المسكين. في اليوم ستين نفس المسكين. فانا اخرجت ستين مدارا في ستين يوم لكنني مسكتين واحد. قالوا هذا يجزئ - 00:22:15

لكن الآية الكريمة تقول ستين مسكتنا اذا لابد من تعدد المساكين. وبهذا قال الشافعية والجمهور فقال هنا حيث جوزوا اعطائهم لمسكين واحد في ستين يوما كدفع حاجة ستين اي كدفع حاجة - 00:22:31

ستين مسكتين في يوم واحد اي كما لو انك اخرجت ايه؟ اخرجت ستين مدارا ستين مسكتين في يوم واحد. قالوا اذا هم قالوا يستوي هذه السورة مع هذه السورة. تستوي هذه الصورة مع هذه السورة. يعني سواء - 00:22:51

اخراجت ستين مدارا في ستين يوم لمسكين واحد او اخرجت ستين مدارا لستين مسكتين في يوم واحد. عفوا سواء قالوا اخرجت ستين مدارا لمسكين واحد في ستين يوما. ها؟ او - 00:23:13

اخراجت ستين مدارا لستين مسكتين في يوم واحد. هذه السورة وهذه الصورة سواء. جيد. اذا هم تأولوا ها ي بهذا التأويل ولم يوجبا العدد لم يجيئه عدد المساكين انظر ماذا قال. قال هذا تأويل بعيد - 00:23:36

السؤال لماذا بعيد؟ نفس الكلام هو بعيد لوجهين هو بعيد لوجهين. الوجه الاول انظر الي لا تنظر الكتاب. وقبل ان نقرأ في الكتاب.

الوجه الاول انهم قدروا مضافا في الاية - 00:23:58

والوجه الثاني انهم الغوا ما ذكر في الاية. يعني هم اضافوا شيئا وجعلوه معتبرا والغوا شيئا مذكورا فلم يعتبروه واضح ولا لا اضافوا شيئا جعلوه معتبرا والغوا شيئا مذكورا في الاية فلم يعتبروه. طيب اضافوا ايش؟ يعني الاية - 00:24:18

فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسى. فمن لم يستطع في اطعامه ستين مسكينا. الاية هكذا يعني تقدير الاية اعراب الاية فعليه اطعام ستين مسكينا. هم ايش يقولون؟ يكون تقدير الاية هكذا. طبعا فعليه عليه هذا خبر مقدس - 00:24:49

اطعام مبتدأ. تمام؟ وهو مضاف وستين مضاف اليه. العرب هم يقولون التقدير هكذا. فعليه طعام. ستين مسكينا عليه طعام ستين مسكين ولو لواحد اذا اين التقدير الذي قدروه؟ قدروه مضاف. ايش المضاف؟ عليه طعام. عليه طعام. واضح؟ فقدروا - 00:25:14

وهذا المضاف. عليه طعام ستين مسكين. يعني انت عليك ان تخرج طعام ستين مسكين. حتى لو المسكين واحد. هذا تقرير الاية اذا فهمتم؟ اذا قدروا مضافا هو في الاصل محذوف قدروه - 00:25:51

وجعلوه هو المعتبر. طيب وجاؤوا بعدين الى قوله تعالى ستين مسكينا تمام والغوا اعتبار هذا. ولذلك انظر ماذا قال الشارح ووجه بعده الوجه الاول انهم اعتبروا فيه ما لم يذكر من المضاف - 00:26:09

المضاف هذا غير مذكور فجعلوه معتبرا هذا الوجه الاول تمام؟ والوجه الثاني والغوا ما ذكر في النص من عدد المساكين الظاهر قصده اي ان عدد المساكين ستين مسكينا يظهر من النص انه مقصود للشارع - 00:26:34

طب يقول قائل ما وجه قصده؟ لماذا الشارع قصد ان يكون الاطعام لستين مسكينا؟ لماذا؟ ما وجه قصدي العدد الجواب وجه قصد العدد انه لو اطعم ستين مسكينا فانه سيتعدد من - 00:26:55

لهم. واضح؟ سيتعدد من يدعوه له. هذا الرجل طبعا عليه كفارة. عليه كفارة ايش؟ كفارة ظهار تمام. اذا هو ارتكب منكرا من القول وزورا. كما قال الله عز وجل في الاية الكريمة. يحتاج من يدعوه له من يستغفر له من يسأل الله له المغفرة - 00:27:15

فهذا اقرب الى الاجابة اذا كان الذي يدعوه له اكثرا عددا مما لو كان الداعي له واحد فقط ولعل هذا العدد الكبير ان يكون بينهم بعض اهل الصلاح وبعض من يستجاب دعاؤه. ولذلك قال - 00:27:35

هنا العدد مقصود في الظاهر للشرع. لماذا؟ قال لفضل الجماعة وبركتهم وتطافر قلوبهم على الدعاء لذلك المحسن لذلك المكفر. اذا العدد هنا مقصود اذا تأويل الحنفية رحهم الله تعالى تأويل بعيد لهذين الوجهين - 00:27:57

انهم جعلوا المضاف المقدر هو المعتبر. وجعلوا العدد المقصود بالعدد هنا عدد المساكين يستبعد الامداد هم يعتبرون عدد الامداد. جعلوا عدد المساكين هذا غير معتبر. فهمت يعني ولا لا؟ جايدين. قال وبقية الامثلة مذكورة - 00:28:24

في جمع الجواب فراجعوا. فائدته. هذه الفائدة سنشرحها وشرحها طويل تمام. تقرأ الفائدة وبعدين نشرحها ان شاء الله. بسم الله احسن الله اليكم. فائدة امثلة للتأويل البعيد. قال قال جلال السيوطي في الكوكب الساطع - 00:28:44

من بعيد حملهم على ابتدئ امسك ولس بيضة على الحديد وحملهم ستين مسكينا على مدة ومن ليس مبيتا على النذور والقضاء وايما قد نكحت على الصغار والاماء. وخبر الجنين اذ يليه زكاة امه على التشريق - 00:29:09

وحمل ما في اية الزكاة في براءة على بيان المصرف وحمل ذي القربي على الذي سلك في في الفقر الا ومن ما لك ذا رحم على الاصول والفروع وان يكن خص بهذين الواقع ويشفع ويشفع الاذان ان - 00:29:29

الا هو شفعن لما من قبله حصله. احسنتم. انتبه معي. قال الحافظ خاتمة المحققين جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى رحمة واسعة في الكوكب الساطع. في ذكر امثلة للتأويل البعيد. ذكر - 00:29:49

رحمه الله تعالى عشر امثلة. حتى انه زاد مثلا على ما في جمع الجواب الاول. واضح؟ بعض الامثلة مرت معنا مرة مع مثالان المثال الذي يتعلق قصة غيلان بن سلمة الثقفي والمثال الذي يتعلق بعدد المساكين. فقال من - 00:30:07

بعيدي حملهم اي من التأويل البعيد حملهم اي الحنفية. من البعيد حملهم على ابتدئ حملهم على انت ممكن تراقب الامثلة؟ قلت لك كم امثلة ذكرت؟ عشرة ها؟ هذا الاول. من التأويل البعيد انهم - 00:30:27

امل قول النبي صلى الله عليه وسلم امسك اربعه منهن اي ابتدأ نكاح اربعه منهن من بعيد حملهم على ابتدأ امسك. انتهت السورة الاولى وهذا لن اشرحه لأنني قد شرحته قبل قليل - 00:30:47

جيد طيب ولص بيضة على الحديد. يشير الى الحديث مذكور عنده في تعليق الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده. ويسرق الحبل فتقطع يده واضح قال هذا الحديث اوله بعض الائمة يحيى بن اكثم ان المراد - 00:31:07

السارق الذي يسرق البيضة ليس المراد البيض بيضة الدجاجة. مع انها هي المتبادر الى الذهن وليس المراد بالحبل الحبل المعتاد. مع انه هو المتبادل للذهن. قال انما المراد بالبيضة الكوذة التي يلبسها المقاتل - 00:31:37

ويحمي بها رأسه. والمراد بالحبل الحبل العظيم الذي يكون في السفينة. حتى تثبت السفينة في البحر اذا فسر الحبل بحبل السفينة وفسر البيضة بيضة الحديد. يقول ان هذا التفسير للبيضة بيضة - 00:31:56

والحبل بحبل السفينة هذا تأويل بعيد جيد فقال هنا ومن امثلة التأويل البعيد هذا المثال الثاني ولص بيضة على الحديد اي على الحديد فدان محذوفة للظرورة الشعرية فهمتي عليه ولا ؟ الدال محذوفة للضرورة الشعرية. اي وحمل البيضة المذكورة في حديث - 00:32:16

السارق يسرق البيضة فتقطع يده على بيضة الحديد هذا تأويل بعيد طب ما وجهه بعده ؟ لماذا بعيد ؟ الجواب وجهه بعده انه حمل للفظ الحديث على غير المتبادل منه. فان المتبادر الى الذهن من لفظ البيضة بيضة الدجاجة. ومن لفظ - 00:32:46

الحبل الحبل المعتاد. ليس الذي يتبادر الى الذهن من لفظ البيضة بيضة المقاتل الخوذة. وليس المتبادل الى الذهن من لفظ الحبل حبل السفينة. ليس هذا متبادل ليس هذا متبادرا. طيب فان قال لكن يبقى الاشكال كيف يسرق البيض فتقطع يده - 00:33:15

كيف يسرق الحرفه الطعين ؟ مع ان بيضة الدجاج والحبل المعتاد هذا لا يبلغ نصابا. فالجواب ان الحديث سيق مساق لم في من اعتاد على سرقة الاشياء الحقيرة ان الامر يجره الى سرقة الاشياء الثمينة - 00:33:38

فيؤول به الامر الى قطع يده. فمراده عليه الصلاة والسلام بقوله لعن الله السارق يسرق البيض فتقطع يده اي ان سرقته للبيضة تجره الى سرقة ما يبلغ نصاب السرقة فتقطع يده - 00:33:58

ثقة للحبل المعتاد يجره الى سرقة ما يبلغ نصاب السرقة فتقطع يده. هذا المراد. فهمتم ولا هذا المثال الثاني. اذا تفسير البيض في الحديث بيضة المقاتل بيضة الحديد تفسير الحبل بحبل - 00:34:18

للسفينة هذا تأويل بعيد بما سمعتم. هذا المثال الثاني كتبتم رقم اثنين جيد قال وحملهم ستين مسكينا على مدا. قال المراد بقوله تعالى فاطعام ستين مسكين اي اطعام ستين مد - 00:34:38

حتى ولو لمسكين واحد في ستين يوم. جيد ولا ؟ هذا مرة معنا. وهذا تبين لكم وجهه بعده انهم قدروا مضافا وجعلوه معتبرا. انتم معي الغوا العدد عدد المساكين يعني الغوا الملفوظ في الآية. الغوا اعتبار ملفوظ في الآية. جيد ؟ طيب - 00:34:54

قالوا بعد ذلك ومن ليس مبيتا ومن ليس مبيتا فلا على النذور والقضاء. هذا المثال الرابع الان. هذا رقم اربعة. يشير الى حديث من لم يبيت صيام من الليل فلا صيام له. ماذا قال فقهاء الحنفية رحمهم الله ؟ طبعا هذه الامثلة كلها الخلافية مع الحنفية. تمام - 00:35:21

ماذا قال فقهاء الحنفية رحمهم الله تعالى في هذا الحديث. من لم يبيت الصيام فلا صيام له. قال فقهاء الحنفية هذا الحديث محمول على صوم النذر وصوم القضاء على صوم النذر وصوم القضاء. صوم النذر لابد انك تبيت النية من الليل. صم القضاء - 00:35:48

لا بد ان تبيت النية من الليل. طيب صوم رمضان ؟ قالوا لا يصح انك تنوی من اثناء النهار. وطبعا هم يقولون لأن صوم رمضان هذا واجب مضيق فوقته لا يتسع الا لفعله - 00:36:15

ولذلك لما كان صومه مضيقا واجبا مضيقا فلا حاجة ان يبيت النية من الليل بل يصح بنية جيد بخلاف صوم القضاء وبخلاف صوم النذر وهذا هو الذي يتبعين ان تبيت النية له من الليل. طيب تأتي الى لفظ الحديث. من لم يبيت الصيام فلا صيام له. نقول هذا تأويل - 00:36:34

هذا تأويل بعيد لماذا تأويل بعيد ؟ الجواب لأنكم حملتم اللفظ العام من لم يبيت الصيام عام حملتم اللفظ العام على صورتين

نادرتين وتركتم الصورة الاكثر شهرة وهو الصيام الذي فرضه الله عز وجل على العباد. صيام الاصل يصوم رمضان - 00:37:04
الصوم الذي كلفنا الله به. واضح؟ فكيف تحملون العام على صور نادرة وتتركون الصور هذا حمد للعام على خلاف متبادل منه. فهمتم
علي ولا لا؟ اه. فقال هناك ومن ليس مبيتا فلا - 00:37:33

على الندوء على على النذور والقضاء اي حمل حديث من لم يبيت الصيام من الليل على ان المراد صوم النذر فقط وصوم والقضاء
فقط هذا تأويل بعيد. ما وجوب عده؟ قلت لك انه حمل للنص العام على صورتين نادرتين وترك - 00:37:57

اشهر وهي الصوم الذي كلف الله به العباد وهو صوم رمضان. انتم معي شغل ولا لا؟ واضح؟ جيد ولذلك صوموا النذر وصوم القضاء
نادرا بالنسبة لصوم رمضان. ولذلك بعض الناس ربما في حياته كلها ما ما - 00:38:17

فهمت؟ هذا بالنسبة لكثير من المسلمين نادر. لكن صوم رمضان يصومه وذيك صوم النذر صوم القضاء نادرا بالنسبة لصوم رمضان
اداء طبعا. جيد؟ اه. فقال هنا ومن ليس مبيتا فلا على النذور والقضاء. وايما قد نكحت على الصغار والاليماء. مم - 00:38:40

يشير للحديث المذكور هنا في التعليق قول النبي صلى الله عليه وسلم ايماء امرأة نكحت بغير ولديها فنكاحها هذا الحديث يدل على
ماذا؟ على اشتراط الولي. حنفية في البالغة لا يشترطون الولي. يكون البالغة لها ان تزوج نفسها بنفسها. لا - 00:39:09

طيب كيف تفعلون في هذا الحديث؟ ايما يقول عليه الصلاة والسلام اي ما امرأة في عموم ولا ما في عموم اي ما امرأة
نكحت بغير ولديها فنكاحها باطل. شوف اسمع معي كيف الكلام سيكون مع فقهاء الحنفية رحمهم الله. قال بعض الحنفية - 00:39:39
هذا الحديث محمول على الصغيرة ليش قلتم على الصغيرة؟ لأن الصغيرة هي التي يملك ولديها تزويجها. بخلاف البالغة تزوج نفسها.
اذا هم حملوا الحديث على ماذا؟ على الصغيرة. فهمتم لكن قلنا لهم هذا تأويل بعيد. لماذا؟ اسمع هذا تأويل بعيد لأن قوله في الحديث
ايما - 00:39:59

امرأة يردها فالمرأة تطلق على البالغة. لا تطلق على الصغيرة. اطلاق المرأة في اصلي في اصل اللغة على البالغة الصغيرة لا يقال لها
امرأة الا على سبيل المجاز. اذا هذا - 00:40:33

يرد تأويلكم يا عشر الحنفية طبعا فقهاء كبار ونحن الان لسنا في صدد يعني آآ يعني النقاش معهم وانما فقط توضيح الامثلة
فقط. طيب اذا حملوا اولا الحديث هذا على الصغار وهذا قال به بعض الحنفية - 00:40:53

رحمهم الله قال بعض الحنفية لا هذا الحديث محمول على الاليماء على ايش؟ على الامة. يعني ايما امرأة نكحت بغير ولديها فنكاحها
باطل. اي ان الامة اذا قوة بلا اذن سيدها فنكاحها باطل. الامة طب والحرة؟ لا ما تدخل - 00:41:16

اذا حملوا الحديث على الامة. نقول لهم وهذا ايضا تأويل بعيد لماذا تأويل بعيد؟ لانه جاء في بعض روایات هذا الحديث فان دخل بها
فلها مهر مثلها فيما استحل من فرجها - 00:41:41

فان دخل بها يعني زوجت نفسها بلا اذن فدخل بها الزوج. تمام؟ فلها مهر مثلها بما استحل من فرجها. نقول هذه الرواية يبين ان حمل
الحديث عن الامة ليس مرادها بعيد ليش؟ لانه عليه الصلاة والسلام عندما قال فلها مهر مثلها هذا - 00:42:00

يشير الى ان المراد ليس الامة لو كانت الامة هي المراد لكن المهر لسيدها وليس فلها مهر مثلها واضح يا شيوخ ولا لا؟ فهمتم؟ اذا
قوله عليه الصلاة والسلام فلها مهر مثلها هذا يرد تأويلكم ان المراد - 00:42:28

في الحديث الامة لانه لو كان المراد الامة لقال ايش؟ فليسدها مهر مثلها. ولم يقل فلها مهر مثلها جيد قال بعض الحنفية المراد بهذا
ال الحديث انظر لهم ي يريدون ماذا؟ ان يأتوا بتأويل الحديث حتى لا يشكل على الاصل الذي عندهم. ما هو الاصل؟ ان - 00:42:48

بالغة لها ان تزوج نفسها قال بعض الحنفية رحمهم الله المراد بهذا الحديث المكاتبة اذا زوجت نفسها بغير اذن سيدها
بغير اذن سيدها الذي كاتبها باطل. نقول حمل حديث صيغ بصيغة العموم ايما امرأة - 00:43:12

انظر اي تمام ايما وانظر الى كلمة امرأة حمل هذا الحديث بهذا العموم على ان المراد به المكاتب فقط دون غيرها هذا فيه حمل لعموم
على صورة نادرة واضح؟ وخارج اغلب الصور - 00:43:41

فهمتوا؟ هذا يبعد هذا التأويل ايضا. اذا في الحالات الثلاث سواء قيل المراد بالحديث الصغيرة. او قيل المراد بالحديث الامة مطلقا. او

قيل بالمراد بالحديث المكاتبة. كل هذه التأويلاط الثالث تأويل بعيد - 00:44:04

تأويلاط بعيدة. فهمتم عليها؟ فقال هنا وايما قد نكحت على الصغار والايام. هذا المثال الخامس المثال السادس وخبر الجنين اذ يليه زكاة امه على التشريق جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال زكاة الجنين - 00:44:23

زكاة امه. هذه الرواية برفع زكاة الثانية هي الرواية المحفوظة. زكاة اتوب الجنين زكاة امه. طيب انا ساشرح لكم ماذا قال الجمهور؟ ثم اعود بعد ذلك اشرح لكم كيف تقول الحنفية هذا الحديث؟ وقبل ذلك اكرر لكم المسألة - 00:44:53

نفترض مثلا ان شخصا ذبح شاة حامل ذبح بقرة حامل عندما ذبح انتبه معي استاذ فرحان. عندما ذبح البقرة الحامل ذبح الشاة الحامل جنبيها هذا الذي في بطنه لها له حالتان - 00:45:21

اما ان يخرج حيا او ان يخرج ميتا. فان خرج حيا فلا بد حتى يحل ان يذكى. هذا ليس ليس النزاع هنا ليس محل المثال. طب ان خرج ميتا فقال الشافعي - 00:45:41

والصحابان صاحب الامام ابي حنيفة رحمة الله رحمة الله جميعا ورضي الله عنهم قال الشافعي والصحابيان ان خرج ميتا فانه يحل اكله. ليش؟ اكتفاء بتزكية امه. جيد وقال الامام ابو حنيفة رحمة الله ورضي الله عنه لا يحل اكله. لانه ميتة - 00:46:00

ولم يذكر من زكية امه فهمت ولا؟ طيب. نأتي استدلال الامام الشافعي. الامام الشافعي جاء للحديث قال زكاة الجنين زكاة امه اعراضك الاتي زكاة امه هذا مبتدأ مؤخر خبره زكاة الجنين. تقدير الكلام زكاة ام الجنين زكاة للجنين - 00:46:29

فهمتم علي ولا لا؟ زكاة امه هذا ايش؟ مبتدأ مؤخر زكاة الجنين خبر مقدم. تقدير الكلام ايش؟ زكاة ام الجنين زكاة للجنين. اذا كيف الامام الشافعي سيعرب هذا زكاة الجنين خبر مقدم زكاة امه مبتدأ مؤخرا. هذا على رواية ايش - 00:47:03

على رواية الرفع لزكاة الثانية وهي الرواية المحفوظة الثابتة في رواية اخرى لكنها ليست ثابتة زكاة الجنين زكاة امه طيب كيف هي معاشر الشافعية كيف تجيبون على هذه الرواية؟ زكاة الجنين زكاة امه. قالوا زكاة الجنين زكاة امه المقصود - 00:47:35

ان زكاة الجنين حاصلة بذكاة امه. فهو من باب انابة المصدر عن ظرف الزمان. كما تقول جئتكم طلوع الشمس ايش المقصود؟ ها وقت طلوع الشمس فكأنك قلت ذكاة الجنين تحصل - 00:48:04

وقت زكاة امه فهمت علي ولا لا؟ شف هنا اهمية النحل الفقيه. هنا نأتي اهمية النحو تدرك اهمية النحو للفقيه. جيد اذا هذا طبعا هذا هذا التأويل للرواية الثانية رواية النصب ان صحت والا فالرواية الثابتة هي الاولى - 00:48:29

طيب نأتي للامام ابي حنيفة رحمة الله ولمن قال بقوله فنقول انتم تقولون ان البهيمة اذا كانت حامل وآذكية وخرج الجنين ميتا فانه لا يحل. لماذا لا يحل قالوا ميتة طيب والحديث قالوا الحديث - 00:48:52

نتأوله فان معناه على رواية الرفع زكاة الجنين زكاة امه قالوا هنا في تقدير. ايش تقدير التقدير كالتالي زكاة الجنين مثل زكاة امه. فهمت علي ولا لا؟ يعني لابد حتى - 00:49:17

يحل الجنين ان يذكى مثل ما ذكى المعنى. زكاة الجنين زكاة اذا في مقدر هنا جيد اه هذا التأويل رواية الرفع طب رواية النصب كيف تتأولونها؟ ان ثبتت طبعا قالوا سيكون المعنى - 00:49:39

زكاة الجنين هكذا الرواية. زكاة الجنين زكاة امه. قالوا الاصل زكاة الجنين كزكاة امه. فيه حرف جر. تشبيه كاف. حذف منتصب الاسم المجرور على نزع الخافض فصار المعنى زكاة الجنين ذكاة امه - 00:50:03

واضح ولا لا؟ واضح؟ اه طيب اسألكم سؤال لماذا نقول ان تأويل الحنفية هنا او تأويل الامام ابي حنيفة رحمة الله هنا تأويل بعيد الجواب لان هذا التأويل يحتاج الى تقدير. في سواء في رواية الرفع او في رواية النصب. والاصل التقدير او عدم التقدير - 00:50:31

التقدير واضح شغلنا ومن ثم حكم الشافعي رحمة الله تعالى على ان هذا التأويل من التأويلاط البعيدة. ارجو ان تكون المسألة هذه واضحة. ان شاء الله انا عزمت اني لا استعمل السبورة حتى اعودكم ان - 00:50:55

تستحضر هذا باذهانكم. تمام؟ جيد وخبر الجنين اذ يليه زكاة امه على التشبيه. الان كم عندنا امثلة؟ بقى كم؟ اربعة. اربعة ها. قال

وتحمل في آية الزكاة في براءة على بيان المصرف. الله عز وجل في سورة براءة يقول إنما الصدقة - 00:51:14 للقراء والمساكين والعامليين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب. الغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. قال فقهاء الحنفية وفقهاء المالكية رحمهم الله تعالى ورحم الله سائر العلماء. قالوا هذه الآية ليست - 00:51:39

المقصود منها وجوب استيعاب الأصناف الثمانية بالزكاة فأنك لو دفعت الزكاة لصنف واحد كفى فالآية ليس المقصود منها وجوب استيعاب الأصناف الثمانية. هم يقولون خلافاً للشافعية. واضح ولا لا جيد - 00:51:59

طيب ايش المقصود من الآية؟ قالوا المقصود ان الآية فقط بيان المصارف. ان هذه المصارف الثمانية هي مصارف الزكاة وانت اصرف الزكاة لجميعهم او لبعضهم فانها تجزئك اتضحك؟ اه الشافعية استكتوا قالوا هذا تأويل بعيد. طيب لماذا بعيد؟ قالوا اولاً - 00:52:23 ان الله عز وجل ذكر اللام التي تفيد الاستحقاق فقال إنما الصدقات للقراء والمساكين والعامليين عليها والمؤلفة قلوبهم. واتى بالواو التي تقتضي التشريع. فهذا قرير على ان هذا مستحق لهم جميعاً وليس لواحد منهم او صنف منهم - 00:52:51

فهمتم؟ هذا الوجه الاول الذي يبعد تأويلكم والوجه الثاني الذي يبعد تأويلكم ايضاً هو انه من الممكن ان نقول ان الآية تفيد المعنيين. المعنى الاول ان هذه المصارف الثمانية هي مصارف الزكاة دون غيرها. والمعنى الثاني انه يجب استيعاب هذه المصارف الثمانية ايضاً - 00:53:18

الزكاة فلا منفأة بين المعنيين فلماذا لا نحمل الآية عليهم جميعاً فهمتم عني ولا لا؟ فقالوا بهذين الوجهين يتبيّن بعد ذلك التأويل ارجو ان يكون واضحاً لكم. طبعاً يا اخواني اكرر انا اريد فقط ان اوضح المثال وليس مناقشة المسائل فقهياً. يعني ليس معنى هذا ان فقهاء - 00:53:49

حنفية او فقار مالكي ليس عندهم الا هذا الدليل. لا. عندهم ادلة اخرى. تمام؟ لكن انا ابين فقط وجه ارتباط المثال بالدرس بس فقط هذا طيب ولذلك مثلاً لما مر معنا في مثال الصيام - 00:54:15

مثال الصيام اه الشافعية قالوا هذا تأويل بعيد. ان يحمل حديث من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له ان يحمل على ايش على النذر والقضاء ها؟ قالوا تأويل بعيد ومع ذلك قال الشافعية ان من نسي النية من الليل فانه ينوي - 00:54:34 نهاراً استحباباً تقليداً للامام ابو حنيفة. يعني كونهم يحكمون على ان هذا التأويل تأويل بعيد ليس معناه انه مطرح فيقلد فهمتوا على ولا لا؟ اه فلذلك لابد ان تفهم كلام العلماء كما اراده العلماء. لك ما تريده انت - 00:54:54

جيد قال هنا الان مثال رقم كم؟ انتهينا من السابع. الان مثال رقم كم؟ الثامن. قال وحمل ذي القرابة وحمل ذي القرابة على الذي سنكتفي الفقر لن في الفقر الا الاغنياء. الى هنا. الثامن - 00:55:16

يشير الى قول الله سبحانه وتعالى في سورة الحشر ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فللله وللرسول ولذى القرى. الى اخر الآية نحن درسنا في الفقه في باب الفيل ان الفي قسم - 00:55:36

وجزء منه يعطى لقرابة النبي صلى الله عليه وسلم وهم بنو هاشم وبن المطلب. طيب السؤال هل يعطى لقرابة النبي صلى الله عليه سلم لغنبهم وفقيرهم او يعطى لفقرى فقط - 00:55:57

قال الشافعية يعطى لغنبهم وفقيرهم. قال الحنفية يعطى للقراء لا لاغنياء. فهمتم والديك تأويل الآية الكريمة وذى القرى ان المراد بها القراء دون الاغنياء يقول هذا تأويل بعيد طيب ما وجه بعده - 00:56:13

اولاً فيه حمل للفظ العام على بعض افراده الامر الثاني ظاهر اللفظ الله عز وجل قال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فللله وللرسول ولذى القرى. قوله ولذى القرى هذا وصف - 00:56:34

يشعر بعلية الاستحقاق من الفين القرابة. كونهم قرابة بهذه العلة هم يستحقون اذا الاغنياء قرابة او لا؟ قرابة والقراء قرابة او لا؟ قرابة. اذا العلة موجودة في هؤلاء - 00:56:54

في هؤلاء فالكل يستحقون. فهمتم؟ لهذا او لهذين الامرین قال الفقهاء رحمهم الله ان هذا التأويل اه ان هذا التأويل بعيد. طيب قال وحمل ذي القرابة على وحمل ذي القرابة على الذي سلف الفقيه الا الاغنياء. المثال التاسع ومن ملك - 00:57:14

رحم على الاصول والفروع فعندنا خص بهذين الوضع فعندنا اي عند الشافعية جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم تمام عتق - 00:57:39

او لفظه هكذا ايضاً من ملك ذا رحم محرم فهو حر. من ملك ذا رحم محرم فهو حر. فانتبه هذا الحديث من ملك ذا رحم محرم فهو حر لو ملك الانسان ابا - 00:58:03

اعتق عليه مباشرة لو ملك فرعه ولده ابنته عتق عليه. السؤال. لو ملك عمه ملك اخاه ملك اخته ملك عمه خاله خالته يعتق عليه ولا ما يعتق عليه يقول هنا من ملك دار عموم الحديث من ملك ذا رحم محرم فهو حر. يعتق عليه ولا ما يعتق عليه؟ لعموم الحديث - 00:58:23

بهذا قال الحنفية بل وقال غير الحنفية حتى قالوا من ملك ذا رحم محرم عتق عليه. وان لم يكن اصلا او فرعا جيد الشافعي ماذا قالوا؟ قالوا هذا الحديث في من ملك اصله او فرعه فقط - 00:58:53

باب وغير اصل فرع اللحم. يعني لو ملك اخاه اختاه عمه وعمته خاله خالته ابن اخيه ابن اخته بنت اخيه بنت اخته لا يعتق اذا هذا الحديث عند الشافعي معمول على الاصول والفروع. فقط - 00:59:18

قال الحنفية الان يتكلمون للشافعية هذا تأويل بعيد كيف تحملون لفظا عاما على بعض افراده وقال بعض العلماء يعني لا يليق ان يقول شخص مثلا من دخل بيتي فسيعطيه هدية - 00:59:35

ثم يقول انا ما قصدت من هذا الا ابي لفظ عام هذا تقول من دخل بيتي ساعطيه هدية ثم تقول انا قصدت بهذا ابي. واضح ولا لا؟ فهنا في الحديث ايش - 01:00:03

من ملك ذا رحم محرم فهو حر. ثم تقول المقصود الاب والابن بس فهمتم عنيه ولا لا؟ قالوا اذا هذا حول اللفظ العام على بعض افراده. هذا تأويل بعيد هذا الكلام موجه لمن؟ للشافعية - 01:00:18

تطنون الشافعية اسكتوا؟ لا ما يسكتون طبعا. يجيبون نعم اجاب الشافعية بجوابه الجواب الاول قالوا هذا الحديث ضعيف. ظعنه غير واحد من الحفاظ جيد والجيوب الثاني قالوا نحن خصصنا الاصول والفروع بالقياس. بالقياس على ايش - 01:00:35 قالوا بالقياس على النفقة. فان النفقة عندنا لا تجب الا لاصل او فرع فقط. ولا تجب لغيرهم واضح النفقة عند الشافعية لا تجب الا للاصول والفروع ولا تجب لغيرهم والعلة الجامعة القرابة هنا والقرابة هنا. فكما ان - 01:00:58

وجوب النفقة للاصول والفروع علتها القرابة كذلك نقول هنا من ملك اصله او فرعا عتق عليه دون الباقيين على وجوب النفقة للاصول والفروع دون غيرهم. فهمتوا علي ولا لا؟ و يجعلون هذا خصيصا للعام بالقياس - 01:01:22

المقصود مرة اخرى ايظاح القاعدة بالمثال ليس المقصود تحرير المسألة. جيد؟ طيب ويشفع الاذان ان يجعله شفعا لما من قبله حصله. هينتبه معي جاء في الحديث الذي في الصحيحين حديث بلال - 01:01:44

امر ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة. في لفظ الاقامة. امر ان يشفع الاذان ويؤثر الاقامة لاحظ معنى الفاظ الاذان التكبيرات اربع الشهادة لله عز وجل بالوحدانية مرتين. الشهادة للنبي صلى الله عليه وسلم برسالة مرتين شفع يعني - 01:02:09

الحي على للصلوة مرتين. الحي على الى الفلاح مرتين بعدين تكبيرتان ثم تهديدا صحيحا؟ اذا غالب الاذان شفع غالب الاقامة وتر الا نبض الاقامة قد قامت الصلاة واقام الصلاة صحيحا؟ بعض - 01:02:31

علماء السلف قال الاذان فرادى الاذان ايه؟ فرادى. ليس شفعا مثل ما تأذن له. لا فرادى طيب كيف تفعل في هذا الحديث انتبه شفت المحمل. قال هذا الحديث امر بلال ان يشفع الاذان. ليس المقصود ان يشفع الاذان ان يأتي بالكلمات شفعا شفعا ها؟ ايش المقصود - 01:02:55

عن المقصود ان ابن ام مكتوم يؤذن ثم بلال يشفع اذانه فيكون اذان ابن بلال مع اذان بن مكتوم شفع واضح ولا لا؟ واما الاقامة فيقييم واحد منها ف تكون وتر - 01:03:20

فهمت يا عم علي ولا لا؟ فتأول الحديث على هذا المعنى. ولدك هنا قال في التعليق قال لحديث بلال يشفع الاذان ويؤثر الاقامة

فيقولون يشفع الاذان بالذى قبله. اي بالاذان الذى قبله فيكون فيكون عندنا كم - [01:03:38](#)

اذانا اذان ابن ام مكتوم. تمام؟ والاقامة لوحدها فيشفعون الاقامة لانه لانه اقامة واحدة فهي وتر. ويشفع الاذان على اذان ابن ام مكتوم. فهمته من من هذا لكن هذا حمل متبادل وغير متبادل. بعيد هذا صح - [01:03:57](#)

قال قاعدين في في التعليق الذي بعده اي حملهم بشفع الاذان وايتاء الاقامة الوارد في الحديث بان يجعل الاقامة شفعا للاذان. وهذا حول بعيد. والقريب الحمل القريب ان يجعل الاذان مثنى والاقامة فرادى - [01:04:18](#)

هذا الحبل القريب المعهود يعني. واضح؟ ونكون بهذا انتهينا من هذا الدرس. نعيد قراءة الابيات. قال الجلال السيوطي رحمة الله تعالى في الكوكب الساطع من البعيد حملهم على ابتدئي. امسك ولص بيبة على الحديد. وحملهم - [01:04:34](#)

ستين مسكونا على مدا ومن ليس مبيتا فلا. على الندور والقضاء ايما. قد نكحت الصغار والآيماء. وخبر الجنين اذ يليه. زكاة امه على التشبيه. وخبر وخبر اه وخبر الجنين اذ يليه زكاة امه على التشبيه. وحمل ما في اية الزكاة فيه - [01:04:54](#)

قراءة على بيان مصري وحمل ذي القربى على الذي سلك. في الفقر الا الاغنياء ومن ملك. ذا رحم على والفروع فعندنا خصاب هذين الواقع. ويشفع الاذان ان يجعله شفعا لمن من قبله حصله - [01:05:24](#)

قال في الاسئلة بعد ذلك عرف الظاهر والمؤول ومثل لهما بمثالين بين ما يأتي التأويل الصحيح وال fasad واللعل بينما هذا ما هو التأويل القريب؟ ومثل له بمثالين؟ يزدكم مثل ثالث - [01:05:44](#)

وما حكم التأويل البعيد؟ واذكر امثالته. جيد اذكر ما فهمته من نظم الجلال السيوطي بشرح واضح يمكن ان تلخصوا هذا في دفاتركم حتى تستعينون به مستقبلا اذا احتجتم الى التدريس. واضح؟ لخصوا هذا في دفاتركم - [01:06:04](#)

نكتفي بهذا القدر. والله اعلم. وصل اللهم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - [01:06:24](#)